نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أعدت لها بعهدك عهد موسى ... سميك فهى تتلو منه ذكرا) .

(أقمت جدارها وأفدت كنزا ... ولو شئت اتخذت عليه أجرا) وقال أيضا .

(وقالوا الجزيرة قد صوحت ... فقلت غمام الندى تنتظر) .

(إذا وكفت كف موسى بها ... غماما يعود الجناب الخضر) .

وقال C تعالى عقب الإياب من الرحلة المراكشية .

(أفادت وجهتى بنداك مالا ... قضى دينى وأصلح بعض حالى) .

(ومتعت الخواطر بانشراح ... وأطرفت النواظر باكتحال) .

(وأبت خفيف ظهر والمطايا ... بجاهك تشتكى ثقل الرحال) .

(وشانى للمعالم غير شان ... وحالى بالمكارم جد حال) .

(فحب علاك إيمانى وعقدى ... وشكر نداك دينى وانتحالى) .

(كما قد صح انقطاعى ... بتأميلي جنابك وارتحالى) .

(وما يبقى سوى فعل جميل ... وحال الدهر لا تبقى بحال) .

(وكل بداية فإلى انتهاء ... وكل إقامة فإلى ارتحال) .

(ومن سام الزمان دوام أمر ... فقد وقف الرجاء على المحال) .

وقال C تعالى فى الضراعة الى ربه والاعتراف بذنبه .

(مولاي إن أذنبت ينكر أن يرى ... منك الكمال ومنى النقصان) .

(والعفو عن سبب الذنوب مسبب ... لولا الجناية لم يكن غفران)